التخطيط التشاركي كمدخل لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمعات الريفية

دكتور

عماد محمد نبيل سعد سالم

المدرس بقسم التخطيط الإجتماعى

بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بدمنهور

الملخص

تناولت الدراسة إلقاء الضوء حول إسهامات التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي، وهدفت إلى الاجابة على تساؤل أساسي وهو ما مدى إسهام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي؟. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتم تطبيقها على أعضاء مجالس ادارات مراكز الشباب بمركز أبوحمص بمحافظة البحيرة والعاملين بها، وتوصلت نتائجها إلى أن التخطيط التشاركي يُنمي قدرات أعضاء مجالس الادارات، كما أنه يُزيد فرص مشاركة المواطنين وأيضاً العلاقات الاجتماعية للمواطنين. أيضاً توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من الصعوبات منها اعتقاد المواطنين بأن رأيهم غير مهم في العملية التخطيطية وتجاهل دعوة المواطنين لمناقشتهم في احتياجاتهم.

الكلمات الرئيسية: التخطيط التشاركي – مراكز الشباب – المجتمعات الريفية.

Abstract

The study aimed to answer the main question "to what extent does participatory planning contribute to activating the role of youth centers in developing the rural community?. This study is considered a descriptive study, was applied to the members of the boards of directors of the youth centers in the Abu Homs center in Al-Buhaira governorate and their workers, and the results of the study concluded that participatory planning develops the capabilities of members of boards of directors, as well as increases opportunities for citizen participation and also the social relations for citizens. The study also found a set of difficulties, including citizens' belief that their opinion is not important in the planning process, and ignore the invitation of citizens to discuss their needs.

Key words: participatory planning – youth centers – rural communities

أولاً مدخل لمشكلة الدراسة:

تسعى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى تحسين نوعية حياة مواطنيها بكل فئاتهم وجميع مستوياتهم وهذا لن يحدث إلا من خلال إحداث التنمية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والصحية والسياسية والاجتماعية.

فالتنمية عملية شمولية ذات سمات محددة تعمل على تنظيم وتعبئة موارد المجتمع المادية والبشرية وتوظيفها التوظيف الأمثل بهدف إشباع حاجات المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحسين نوعية الحياة بشكل مطرد تزيد من قدرات البشر على الانطلاق إلى مراحل أكثر تقدما أي أن الإنسان هو الوسيلة والهدف للتنمية. (الباز، 2002، ص. 112)

وإذا كان الإنسان هو هدف التنمية وأداتها تصبح التنمية الحقيقية عملية لتنمية قدراته المعرفية والابتكارية، كما أنها تنحاز أساساً للفئات المحرومة وأن تكون عادلة ومتوازنة في توزيع الأعباء والفوائد وهو ما لم يتحقق إلا عن طريق مشاركة حقيقية في صنعها. (عبد المنعم، 1999، ص. 23)

والتنمية عملية مصممة لتحديد ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي أمام المجتمع كافة بالمشاركة الفعَّالة والنشطة من أفراده وتعد التنمية البشرية احد المقومات الأساسية والضرورية في تنمية القدرات والكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والفنية والسلوكية ومن ثم فهي وسيلة تعليمية تمد الإنسان بمعارف ومعلومات وقيم تزيد من طاقته في العمل. (توفيق، 2004، ص. 3458)

وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية ومواردها في تقدم المجتمع وتحقيق تنميته إلا أن لعنصر الشباب أهمية وثقل رئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع لما يتمتع به من خصائص جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية كما أنه العنصر المنتج والمستهلك في آن واحد كما أنه يعتبر العامل الفعّال في أي تخطيط اقتصادي واجتماعي سواء كان ذلك من ناحية الكم أو الكيف. (السنهوري وآخرون، 1998، ص. 81)

ويعتبر مبدأ اشتراك المواطنين من المبادئ المهمة المتصلة بتنمية المجتمعات الريفية في الدول النامية، فالنهوض بالمجتمع الريفي يتضمن مشاركة الناس في الجهود الهادفة لتحسين مستوى حياتهم، ولا شك في أن خطط التنمية يزداد احتمال نجاحها إذا شارك الناس في تحديد أهدافها والتخطيط لها فضلا عن تنفيذها وتقويمها، ويقتضي هذا تغييراً في اتجاهات الناس وتعديلا في موقفهم نحو الأمور الهامة التي تمس حياتهم، على أن تغيير اتجاهات الناس ليس بالأمر السهل، فتغيير الاتجاهات لا يأتي بالتشريع ولا بالنصح والإرشاد أو نقل المعلومات، إنه

قد يستغل هذه الوسائل أو بعضها، ولكنه يعتمد أساسا على تفاعل الناس مع بعضهم بعضًا، وعلى تهيئة الفرص لهم للتفكير لأنفسهم ولممارسة الأساليب السليمة للحصول على النتائج المرجوة. (الصاوي وعجوبة، 1981، ص. 53)

والشراكة في التنمية تعني حق جميع الأطراف في المشاركة في صنع القرار وتحديد الأدوار والمسئوليات والالتزام بما يسفر عنه الاتفاق التشاركي، وعلاقات متبادلة تتوفر فيها درجة من التكافؤ بين الأطراف، وتتشكل الشراكة لتحقيق أهداف معينة أو لمجابهة قضية معينة أو لإحداث تغييرات معينة في الاتجاهات والقيم التي لا يستطيع فرد أو جهة بمفردها تحقيقه. (علام، 2007، ص. 37)

ويعتبر التخطيط التشاركي الأداة الفاعلة التي يستطيع من خلالها المواطنون الاشتراك في وضع الخطط التي تساهم في حل مشكلاتهم، على اعتبار أن المواطنين هم أقدر الناس على معرفة احتياجاتهم، كما يسهم التخطيط التشاركي في زيادة مشاركة المواطنين بما يحقق نجاح برامج التنمية. فقد نُودي به كأحد المفهومات التخطيطية منذ بداية تسعينات القرن العشرين؛ إذ يقوم هذا المفهوم بالأساس على مشاركة جميع الجهات المستفيدة من المنتج التخطيطي، وذلك حتى تأتي الخطط متجاوبة مع احتياجات جميع الشركاء وقابلة للتنفيذ لكونها نابعة من احتياجاتهم وأهدافهم متفقة مع مصالحهم المشتركة. (معهد التخطيط القومي، 2004، ص. 44)

وتقوم فكرة التخطيط التشاركي على أساس مبدأ العمل المشترك بين جهتين من أجل وضع خطط متكاملة على أساس تشاركي وعلى كافة المستويات حيث يضطلع كل واحد منهم بتنفيذ الدور المنوط به والذي يتوقع أن يكون له أكبر الأثر في تنمية المجتمعات التي يمارس فيها. (سليمان، 2002، ص. 41)

ويركز التخطيط التشاركي على مشاركة كل أفراد المجتمع في التخطيط واتخاذ القرار فالناس أدري وأوعي يشاركون مع الخبراء وبالتالي نضمن تحسين طرق وأساليب العمل حيث ينخرط فيه الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الأهلي حيث يؤمن هذا الأسلوب من التخطيط بأن مشاركة الناس متطلب للتنمية المستدامة فالمشاركة تعني أن الناس أنفسهم يمتلكون الأنشطة ويسألون عنها فقد فرزوها ونموها بأنفسهم وإن كان بمساعدة من باقي الأطراف مما يؤدي إلى صياغة خطط محلية تحقق الأهداف. (محمد، 2003)

وتعتبر مراكز الشباب من المنظمات المعنية بتنمية المجتمع في الآونة الأخيرة، حيث يأتي الاهتمام بتطوير العلاقة بين مراكز الشباب والمجتمع في إطار العلاقة الوظيفية المتزامنة لكون مراكز الشباب نتاجا للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية، ولكونها المكان

الطبيعي للأفراد؛ ففيها تتشكل هويتهم وتتطور مهاراتهم وخبراتهم ليصبحوا قوة بناء وتحديث للمجتمعات التي نشئوا فيها. (السلطان، 2008، ص. 31)

لذا يحاول الباحث الوقوف على اسهام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي باعتبار مراكز الشباب منظمات تضع على عاتقها المشاركة في التنمية من خلال إمكاناتها بما يحقق التنمية المجتمعية المستدامة وكذا الدور الذي يمكن أن يسهم به التخطيط التشاركي كإحدى المداخل التي تزيد من ربط مراكز الشباب بالمجتمع الريفي وتزيد من فاعلية مراكز الشباب في تحقيق التنمية الريفية الضامنة لمشاركة المواطنين في كل مراحل وعمليات التخطيط لتنمية المجتمع الريفي.

ثانياً الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت التخطيط التشاركي Participatory Planning

استهدفت دراسة سرينبين Sripen, (1995) تحديد أوجه القصور في عملية التخطيط في تايلاند، واقترحت إطارًا لتخطيط التنمية الريفية لتلافي هذا القصور، من خلال تعزيز عملية التخطيط التشاركي في المناطق النائية، واقترحت نموذجًا مفاهيميًّا للتخطيط يقوم على إشراك المواطنين في هذه العملية، وخاصة من خلال مراحل تحديد المشكلات والاحتياجات، كما اقترح النموذج أيضًا استخدام نظم المعلومات الجغرافية كأداة للتخطيط لتنشيط المدخلات الريفية وإدماج البيانات البيولوجية المادية جنباً إلى جنب مع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي، وحدد أوجه القيود الرئيسية في مركزية صنع القرار، المتمثلة في غياب التعاون بين المؤسسات الحكومية والمواطنين، الازدواجية في مصادر البيانات، سوء نوعية البيانات، الخطط الموضوعة لا تستجيب للاحتياجات الفعلية للسكان الريفيين.

بينما اقترحت دراسة بيكس(2001) Pickus, نموذجاً للتخطيط الاستراتيجي التشاركي يتأسس من خلال عدة عوامل هي "رأس المال الاجتماعي – التعاون – الفروق الفردية" وخرجت الدراسة ببعض التوصيات للمنظمات غير الربحية التي تستخدم نموذج التخطيط الاستراتيجي التشاركي وكان من بين هذه التوصيات إنه يساهم في تشكيل رأس المال الاجتماعي وتعزيز التعاون بين المشاركين.

في حين أشارت دراسة كروز (2004) Cruz, إلى أن مشاركة السكان الريفيين في تزايد مستمر خاصة في عمليات التخطيط الحضري القائمة على المشاركة المجتمعية، ونادت بضرورة توفير فرص المشاركة للشباب لأنهم بمثابة العوامل المحورية للتغيير، مع فتح نوافذ

المشاركة التي تتيح الفرصة للتغيير في مجتمعاتهم الريفية، وفي الوقت نفسه تعزيز عمليات التعلم وتنمية المهارات التي من شأنها أن تزيد من قدرتهم على تحسين أحوال بيئتهم، واعتمدت الدراسة على استخدام إستراتيجية دراسة الحالة (الملاحظة بالمشاركة، التصوير الفوتوغرافي، الجلسات النقاشية) للتقييم المبدئي لنموذج التخطيط التشاركي الذي شارك من خلاله الشباب في تخطيط وتصميم الحي القاطنين فيه.

في حين ركزت دراسة نيلسون Nelson, (2005) على البحث عن آلية جديدة لصنع السياسات العامة، وتقديم نموذجا لتطبيق التخطيط التشاركي للحد من المخاطر التي تواجه السكان، من خلال العمل على تحفيز المشاركة الشعبية وتوفير الأدوات اللازمة للمساءلة، ويساهم هذا النموذج في إضفاء الطابع المؤسسي والاعتراف الحكومي لهذه المدخلات المعتمدة على المشاركة الفعالة لمساهمة المواطنين، كما أنه يساهم بصفة خاصة في زيادة توفير الموارد وتحسين فرص الحصول عليها.

كما استهدفت دراسة تيوباجس Sofhani, (2006) التوصل إلى فهم محدد لكيف يتغير نظام التخطيط من حالة التخطيط المدفوع (من أعلى إلى أسفل) إلى نموذج التخطيط بالمشاركة التمكينية، وحاولت الدراسة من خلال دراسة حالة مقاطعة باندونج بأندونسيا ملء الفجوة في أدبيات نظرية التخطيط والتي ظهرت في المجتمع أثناء التحول من النظام الاستبدادي إلى الديمقراطي، واعتمد الباحث على الملاحظة الطويلة كما استهدفت الدراسة الكشف عن كيف يمكن للمخططين التغيير ونشر فكر التخطيط بالمشاركة التمكينية ونظرية التعلم التنظيمي. وأرجعت الدراسة التحول في نظام التخطيط للتخطيط بالمشاركة التمكينية في مقاطعة باندونج إلى التحول في ممارسة التخطيط والقيم التي تحكم أو تسيطر على النظام التخطيطي، وطبيعة تكوين أصحاب المصلحة الريفيين وكذلك طبيعة المشاركة ونظام عملية التخطيط والميزانية، كما أظهرت الدراسة أن التغيير كان نتيجة لعملية التعلم الجماعي.

وتشير دراسة هو وكينوشيتا Hou & Kinoshita, (2007) إلى أن التخطيط التشاركي يواجه اليوم تحدياً ثنائياً، من حيث التنوع والاختلاف المتزايد على مستوى المجتمع الريفي من ناحية ومن القيود المفروضة على مشاركة المؤسسات من ناحية أخرى، وقد اعتمدت الدراسة على إجراء مقارنة بين حالتين من التخطيط في سياتل وواشنطن، واستهدفت الدراسة تحديد دور العمليات غير الرسمية في التغلب على الحواجز المؤسسية والاجتماعية، وقد أكدت الدراسة أن بناء الثقة والتعلم التجريبي، والأنشطة والعمليات غير الرسمية يمكن أن تكون وسيلة هامة لخلق

العلاقات الاجتماعية، وتدعيم الإجراءات الجماعية، وزيادة مقدرة المخططين على التغلب على الاختلافات الثقافية والسياسية في المجتمع.

وهدفت دراسة مكليري McLeery, (2007) الكشف عن دور التخطيط التشاركي في تحسين ظروف السكن ونوعية حياة المرأة ذات الدخل المنخفض، واعتمدت الدراسة على عملية التصميم القائم على المشاركة التي تنتهجها الجمعية النسائية لتوفير مسكن معقول لصالح المرأة، وإعطائها فرصًا مجدية لبناء قدراتها ومهاراتها الذاتية، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة المرأة الفقيرة في التخطيط تسهم في خلق فرص أكثر وضوحًا لفهم احتياجاتها الإسكانية.

كما أشارت دراسة مجالي Majale, (2008) والتي استهدفت إجراء مشروع بحثي يسعى إلى تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات الريفية الفقيرة في ثلاثة من أشد الأحياء فقراً، كما سعت دراسته إلى اختبار ما إذا كان منهج التخطيط التشاركي يساعد على خلق شراكات فيما بين الأحياء الفقيرة والجمهور والقطاع الخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية بهدف بناء القدرات الريفية وتلبية احتياجات سكان الأحياء الفقيرة من خلال رفع مستوى المعيشة بهذه المناطق، وكان من نتائجها أن استخدام هذا المنهج يؤدي إلى رفع مستوى معيشة المواطنين.

واستهدفت دراسة جيديكلي Gedikli, (2009) البحث عن كيفية تحقيق نتائج ناجحة في عملية التخطيط التشاركي في الريفيات مع رأس مال اجتماعي مؤهل لذلك، والمتمثل في المنظمات الأهلية والعلاقات القائمة داخل المجتمع الريفي، وعلى الرغم من المؤشرات المنخفضة نسبيا للتنمية والعدد غير الكافي من الجمعيات الأهلية (رأس المال الاجتماعي)، إلا أن أصحاب المصلحة الريفيين قد تأسس فيما بينهم رؤية مشتركة لمستقبلهم، وذلك من خلال تبادل وجهات النظر فيما بينهم بشأن مشاكلهم والموارد المتاحة بمجتمعاتهم، كما استهدفت الدراسة البحث عن العوامل التي تكمن وراء نجاح عمليات التخطيط التشاركي في مدينة "سن ليرفا في تركيا" على الرغم من أنه يمكن القول أن القيادة الفاعلة للقطاع العام ورأس المال الاجتماعي قد لعبوا دورا هاما في ذلك وكانت عملية التخطيط للتنمية الإقليمية متسقة تماما مع التوجه العام للتخطيط في تركيا. واعتمدت منهجية الدراسة على دراسة الحالة. وخرجت الدراسة بأن عمليات التخطيط التشاركي يمكن أن تحقق في ضوء رأس المال الاجتماعي غير الناضج وذلك من خلال المؤسسات القوية، ولكن هذا لا يضعف من أهمية رأس المال الاجتماعي ومشاركة أصحاب المصلحة في التخطيط.

وأشارت دراسة بارتلس Bartels, (2009) والتي استهدفت البحث عن أهمية الأخذ بمنهج التخطيط التشاركي في استخدام الأراضي في منطقة الأمازون البرازيلية لتقييم أهمية استخدام أدوات التخطيط والشبكات الاجتماعية ومناهج التعلم الاجتماعي بين أصحاب المصلحة، وأكدت الدراسة على أهمية التعلم الاجتماعي الذي يفهم على أنه عملية تبادل وجهات النظر وخلق رؤى مشتركة، وإقامة علاقات عمل مترابطة بين المستهدفين من المنتج التخطيطي، كما أكدت الدراسة أن التعلم الاجتماعي يبرز بوضوح في الشبكات الاجتماعية التي تستخدم أدوات التخطيط بالمشاركة.

فيما توصلت دراسة هاشم (2009) إلى ضرورة وجود قواعد بيانات محلية حول كافة القضايا والمشكلات المجتمعية، بالشراكة بين المنظمات غير الحكومية والأجهزة التنفيذية المعنية لتكون هذه البيانات بمثابة اللبنة الأولى في الشراكة في التخطيط بين الجهتين باعتبار أن البيانات تعد من أهم مدخلات العملية التخطيطية.

ودراسة خزام (2010) والتي توصلت إلى أن معوقات التخطيط التشاركي على المستوى المحلي تتمثل في وجود فجوة في الاتصال بين المنظمات المشاركة والمجلس وصعوبة الاتفاق على الأهداف بين الأطراف المشاركة وضعف الاتصال بين هذه القطاعات وأهالي المجتمع، وعدم وجود أهداف استراتيجية للمجلس وعدم توافر الكوادر التخطيطية بالمجلس للقيام بأعمال ومهام التخطيط التشاركي وعدم توافر البيانات الدقيقة للوصول إلى القرارات، وضعف الوعي التخطيطي العام لأفراد المجتمع وانتشار القيم السلبية واللامبالاة والتي تعوق مشاركتهم وضعف موارد المجتمع.

بينما أوصت دراسة عكاشة (2014) إلى أن التخطيط بالمشاركة يساهم في تحسين نوعية حياة الفقراء، كما أوصت بضرورة تفعيل النموذج المقترح الذي يؤدي إلى تفعيل التخطيط بالمشاركة للوصول إلى التنمية المجتمعية المستدامة.

المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي:

حيث أوضحت دراسة إبراهيم (2009) عن معوقات المشاركة المجتمعية للشباب الجامعي حيث هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات المشاركة المجتمعية وكيفية تذليلها والتعرف على مدى وجود اتجاه سلبي لدى الشباب حيال المشاركة في التنمية وواقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب الجامعي لتحقيق التنمية حيث أوضحت الدراسة أن معوقات المشاركة المجتمعية المتعلقة بمنظمات المجتمع هي: عدم إعلان المنظمات عن

احتياجاتها إلى المتطوعين، المعاملة السيئة من قبل العاملين بالمنظمة للمتطوعين وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة دعم مشاركة الشباب الجامعي وتوفير المناخ الملائم للمشاركة وإزالة كافة القيود أمام الحد من المشاركة وإعداد برامج للتوجيه الجامعي لتفعيل مشاركة الشباب في التنمية.

ودراسة فاروق (2000) عن دور الخدمة الاجتماعية في زيادة المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي حيث استهدفت الدراسة إلى العمل على زيادة المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي من خلال برنامج التدخل المهني وتوصلت الدراسة إلى صياغة وتطبيق برنامج للتدخل المهني المستهدف للعمل على زيادة مستويات وأشكال المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي.

ودراسة ماكدويل (2004) ,McDowell عن الاستراتيجيات التي تدعم أو تؤيد القادة أثناء التغيير السريع حيث كان موضوع البحث يحدد أهم التأييدات التي يحتاجها قادة الرعاية الصحية لإحداث نوع من التغيير السريع وقد اعتمد على أربعة مفاتيح لإحداث تغيير داخل منطقة البحث وهي (القيادة – الاتصال – العلاقات العامة والأنظمة الداخلية والخارجية) حيث توصلت الدراسة إلى أن القيادة والتنظيم يحتاجوا إلى رعاية ثقافية لنقلها إلى القادة وان الاتصالات مهمة لتوضيح الرؤى المختلفة وهي تعتبر سند لإجراء المقابلات المختلفة ومن المهم الاعتماد على تقييم الأداء والحوار الشفاف للتأثير في هذه القرارات.

ودراسة فوريس (2006) ,Voorihis أكدت على أهمية الدور الذي يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون لتمكين ومناصرة الشباب من خلال أنشطة المدافعة لتحقيق العدالة والمساواة وإحداث التغيير الايجابي المطلوب، ويعتبر الدفاع شكل من أشكال العمل الاجتماعي يشير إلى تمثيل أفراد المجتمع وخاصة الشباب والدفاع عنهم من اجل إحداث التغييرات الاجتماعية المطلوبة وتحقيق العدالة الاجتماعية ويكون ذلك من خلال استراتيجيات وتكنيكات واليات المدافعة سواء كانت هذه المدافعة في المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية.

وأوضحت دراسة أبو الحسن (2011) أن هناك علاقة بين ثقافة المجتمع المدني وبين تطبيق اللامركزية في التخطيط من خلال تعبئة المجتمع للمشاركة في القضايا والمشكلات الهامة ووضع صيغة للتراضي بين جميع فئات المجتمع، بين صانعي القرار من ناحية وبين التنظيمات الشعبية من ناحية أخرى، حتى تخرج تلك القرارات معبرة عن مشكلات المجتمع وحاجات أبنائه.

في حين هدفت دراسة حسني (2011) إلى التعرف على تأثير لامركزية التخطيط على اتخاذ القرارات الخاصة بوضع الخطط التنموية وترتيب الأولويات المجتمعية، وكيفية الرقابة التي

تتيحها اللامركزية للمجالس المنتخبة، وكذلك المعوقات التي تحول دون تطبيق اللامركزية بشكل فاعل، وشملت أيضا مقترحات لتفعيل لامركزية التخطيط.

ومن خلال الطرح السابق نجد أن التخطيط التشاركي يزيد من تفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي من خلال تطوير مراكز الشباب وتحسين الخدمات والبرامج التي تقدمها واشباع احتياجات وتنمية برامج المجتمع الريفي من خلال المشاركة في عملية التخطيط للمجتمعات الريفية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في "**تحديد اسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي**".

ثالثا: أهمية الدراسة:

1. تفعيل دور مراكز الشباب كنسق يمكن التخطيط من خلاله.
2. التأكيد على أهمية مشاركة المواطنين في التخطيط في البرامج والمشروعات التنموية التي تؤثر على نمط حياتهم.
3. تغيير اتجاهات القيادات المجتمعية لزيادة قدرة المجتمع الريفي على حل مشكلاته وإشباع احتياجاته.
4. تقديم رؤية لمدى إسهام التخطيط التشاركي من تفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي.
5. يعتبر التخطيط التشاركي أحد المفاهيم التنموية الحديثة والتي انتشرت مؤخرا وبشدة في العديد من الكتابات الأجنبية وفرضت نفسها بقوة على ساحة العمل التنموي بمصر في ظل القصور في الدور الحكومي في الأعمال التنموية.

رابعا: أهداف الدراسة:

ينطلق الباحث من هدف أساسي وهو: **تحديد إسهامات التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي، وينبثق عنه أهداف فرعية:**

1. تحديد إسهامات التخطيط التشاركي لتطوير دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي.
2. تحديد إسهامات التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في وضع برامج تنمية المجتمع الريفي.
3. تحديد إسهامات التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في إشباع احتياجات المجتمع الريفي.

4. تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب لتنمية المجتمع الريفي.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة من تساؤل أساسي:

ما مدى إسهام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي؟

وينبثق عنه تساؤلات فرعية هي:

1. ما إسهام التخطيط التشاركي لتطوير دور مراكز الشباب لتنمية المجتمع الريفي؟
2. ما إسهام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في وضع برامج تنمية المجتمع الريفي؟
3. ما إسهام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في إشباع احتياجات المجتمع الريفي؟
4. ما المعوقات التي تحول دون استخدام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب لتنمية المجتمع الريفي؟

سادساً: مفاهيم الدارسة:

1- مفهوم التخطيط التشاركي:

نجد في اللغة العربية أنه خطط المكان أي قسمه وهيأه للعمارة، ويُقال خطط الأرض والبلاد أي جعل لها خطوطاً وحدوداً، واختط الشيء أي خطهُ. (المعجم الوجيز، ص. 202)

ونجد أن التخطيط التشاركي هو الخطوة الأولى التي تمكن المواطنين من المشاركة الفعلية في عملية تنمية المجتمع الريفي، ويُقصد به في معناه العام "مشاركة كل فرد في المجتمع في صنع القرارات الخاصة بحياته والتي تهدف إلى إشباع احتياجاته ومواجهة وحل مشكلاته". (أحمد، 2005، ص. 22)

حيث أنه جزء من عملية اللامركزية ويهدف إلى التعرف على المشاكل الحرجة والأولويات المشتركة، ووضع إستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية واعتمادها، كما أنه عملية تنطوي على أساس تحديد الهوية والتنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقييم، وهو الخطوة الأولى في جدول أعمال مشروعات التنمية من قبل المجتمع الريفي وصولاً إلى التنمية المجتمعية المستدامة. (Kurian and Ramkumar, 2010, p. 44)

ويُعرف التخطيط التشاركي بأنه المشاركة بين المواطنين والحكومة لتحديد المشكلات التي يعاني منها المواطنون، وسبل حلها بما يؤدي إلى الشعور بالانتماء والالتزام بالخطط الموضوعة من قبل الجماهير والحكومة معاً. (Asri, 2005, p. 2308)

كما يُعرف بأنه العملية التي تهيئ الفرصة للمجتمع للوصول للأهداف الاجتماعية والاقتصادية التي يتبناه نتيجة لقدرته على تشخيص واقع مشكلاته، ورسم مسار العمل لحل هذه المشاكل، مع الحاجة للخبراء ولكن فقط كمساعدين، وضرورة التزام كل طرف بالمشاركة في الخطوات المخصصة له والتي تقع ضمن تخصصه، فالخطط المُعدة من الخارج على الرغم من سلامتها من الناحية التقنية إلا أنها لا تلهم الناس على المشاركة في تنفيذها.

كما يمكن للباحث أن يعرف التخطيط التشاركي بأنه عملية تهدف إلى:

1. التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها.
2. وضع السياسيات والقواعد التي نسترشد بها في اختيارنا لأسلوب تحقيق الهدف.
3. وضع بديل واختياره من بين عدة بدائل متاحة لتنفيذ الهدف المطلوب، وتحديد الإمكانات اللازمة لتنفيذ هذا البديل.
4. تحديد الإمكانات المتاحة فعلًا.
5. تحديد كيفية توفير الإمكانات غير المتاحة.
6. وضع البرامج الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطط من خلال مشاركة المواطنين في جميع مراحل العملية التخطيطية من بداية الاستثارة وحتى التغذية العكسية.

2- مفهوم مراكز الشباب:

يعد مركز الشباب هيئة شبابية تربوية اهلية ذات نفع عام وله شخصية اعتبارية مستقلة ما يسهم فى تنمية النشء والشباب باستثمار وقت فراغهم فى ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية ويسعى لإكسابهم المهارات التى تكفل تحمل المسئولية فى اطار القانون والسياسة العامة للدولة.

ويُقصد بمراكز الشباب بأنها مؤسسات يتجمع فيها الشباب لممارسة الأنشطة المختلفة في سهولة ويسر للارتقاء إلى مستوى المواطنة الصالحة دون تحديد أو تخصيص لنوع معين أو فئة من المواطنين, ولكنها مدرسة شعبية وطنية تُمارس فيها شتى الهوايات والألعاب والفنون وبعض المشروعات والبرامج التي تخص البيئة المحيطة ويبرز فيها الأعضاء كمحور أساسي في هذه البرامج. (إبراهيم، 2003، ص.427)

أيضاً تُعرف مراكز الشباب على أنها مؤسسات تعمل لخدمة الشباب وتهيأ لهم فرص استثمار وقت فراغهم في أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم تحت إشراف قيادات متخصصة. (أبو المعاطي وآخرون، 1999، ص. 141)

المفاهيم ذات الصلة بالتخطيط التشاركي

(أ) المشاركة Participation:

ظهر مفهوم المشاركة ضمن مفاهيم التنمية في الخمسينيات من القرن الماضي، وذلك من خلال ملاحظة المسئولين في مجالات التنمية الاختلاف الكبير بين واقع المجتمعات وتوقعاتهم الشخصية، الأمر الذي تم تفسيره بابتعاد هذه المشروعات عن اهتمامات السكان، ومن هنا برزت أهمية المشاركة الشعبية لنجاح أو فشل مشروعات التنمية. (فريد، 2000، ص. 161)

وتعتبر المشاركة وسيلة لتحسين نوعية الخطط وزيادة فرص تنفيذها بنجاح، حيث إنها تسهم في خروج خطط متسقة والظروف والاحتياجات الريفية، بالإضافة إلى كسب تأييد المواطنين والتزامهم بتنفيذ السياسات والبرامج نتيجة لمشاركتهم في العملية التخطيطية، كما أنها تحقق فوائد مباشرة للمشاركين سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وفي حالة المشاركة الجماعية فإنها تزيد من وعي المشاركين وفهمهم للقضايا العامة ومنحهم المزيد من السيطرة على حياتهم، وبالتالي فإنها تعبر عن حق أساسي من حقوق الإنسان، ولهذا يعتبر التخطيط بالمشاركة امتدادًا طبيعيًّا للديمقراطية في مجال التخطيط للتنمية. (Conyers, 1993, pp. 207–208)

وقد حث الدين الإسلامي الحنيف على المشاركة كأحد المبادئ، التي يشعُر في ظلّها كلُّ مواطن بأنَّه فرد له مكانته وكرامته بين أبناء مجتمعه، فقد ذكر الله تعالى الشورى في موضعين من كتابه العزيز، لكل موضع منهما دلالتُه القوية على وجوب هذا المبدأ الهام من مبادئ الإسلام، أما الموضع الأول من هذين الموضعين، فهو قول الله تعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [آل عمران، الآية. 159].

وأما الموضع الثاني، فهو قول الله تعالى: ﴿ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آَمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ * وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾. [الشورى، الآيات. 36–38].

وتسهم المشاركة في تماسك المجتمع من خلال بناء الشبكات، وتعزيز الثقة، وتوسيع نطاق العمل الاجتماعي، وإنهاء ومنع الاستبعاد الاجتماعي، وترسيخ الديمقراطية"، كما أن الهدف من المشاركة يتمثل في زيادة رفاهية المواطنين من حيث الدخل، ونمو الشخصية، والاعتماد على الذات، والمساهمة في نجاح مشروعات التنمية. (Khuluq, Lathiful, 2008, p. 43)

وتُعرف المشاركة بأنها التعاون القائم علي الشعور بالولاء والانتماء من أفراد المجتمع ومنظماته وقيادته من خلال إسهام المواطنين بدرجة أو بأخرى في التصميم والتمويل والإشراف علي تنفيذ المشروعات والبرامج التي تقدمها هذه المنظمات، بل والمشاركة في تقييمها وتقويمها بهدف تطويرها في المستقبل. (أبوالنصر، 2007، ص. 111)

ويقصد بالمشاركة في النظام الريفي "مساهمة المواطنين بدرجة أو بأخرى في التصميم والإشراف على تنفيذ السياسات الريفية سواء بجهودهم الذاتية أو بالتعاون مع المؤسسات الريفية دون توقع الحصول علي جزاء مادي مقابل العمل". (بوعزاوي بوجمعة، 2005، ص. 201)

كما يجب أن تكون المشاركة الريفية شاملة للجميع بشكل واضح بمعنى إدراج الفئات المهمشة "كالمرأة والفئات الفقيرة والأقليات" وأن تعتمد على مؤشرات الشفافية والمساءلة. (Mogale, 2005, p. 138)

المشاركة المجتمعية:

تقف التنمية الريفية على ساقين أحدهما المجهودات الحكومية والآخر المشاركة المجتمعية، ولا يمكن للتنمية السير والتقدم دون أحدهما، فالمشاركة المجتمعية أصبحت أمراً لا غنى عنه لتحقيق تنمية فعالة، فمن الصعب تطبيق سياسة اجتماعية يقابلها الأهالي "أصحاب المصلحة الحقيقية" بالسلبية واللامبالاة. (خاطر، 1999، ص. 54)

ويُقصد بالمشاركة المجتمعية "الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعات، سواء كانت مادية أو عينية، وتتصف تلك الإسهامات والمبادرات بأنها تطوعية وغير ملزمة، حيث تتم بناءً علي دعوة أفراد المجتمع ومؤسساته للإسهام في مجال تنموي أو اجتماعي". (Kolsteren, 2018, p. 59)

كما تعرف بأنها طريقة حياة تتخلل كل نسيج المجتمع لتتيح لكل مواطن في أن يشارك في صنع القرارات التي تؤثر في حياته دون تمييز بين المواطنين علي أساس اللون أو العرق أو الديانة أو العمر أو الطبقة. (صالح، 2005، ص. 8)

(ب) أصحاب المصلحة stakeholders:

يُعرف أصحاب المصلحة على أنهم أي فرد أو جماعة يمكن أن يؤثروا أو يتأثروا بتحقيق أهداف المجتمع والمؤسسات. (Yves Fassin, 2008, p. 7)

سابعاً: الاجراءات المنهجية:

1- **نوع الدراسة:**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استهدفت تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين وهو اسهام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي وتحديد معوقاته.

2- **المنهج المستخدم:**

اعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس ادارات والعاملين بمراكز الشباب في مجتمعات ريفية.

3- **أدوات الدراسة:**

استخدم الباحث أداة رئيسية لجمع البيانات وهى استمارة استبيان لأعضاء استخدام مجالس ادارات مراكز الشباب والعاملين بها للتخطيط التشاركي ومعوقات استخدام هذا النوع من التخطيط.

حيث أمكن تحديد متغيرات الدراسة فى الآتى:-

- تطوير دور مراكز الشباب لتنمية المجتمع الريفى.
- تفعيل دور مراكز الشباب فى وضع برامج تنمية المجتمع الريفى.
- تفعيل دور مراكز الشباب فى إشباع إحتياجات المجتمع الريفى.

تم صياغة العبارات الدالة على كل متغير من المتغيرات الثلاثة وللإجابة على الإستبيان وضعت العبارات على تدرج ثلاثى:

(نعم - أحياناً - لا) ويطلب من المبحوث الموافقة على أحد الاستجابات الثلاث وتم تحويل تلك الإستجابات إلى درجات (3 - 2 - 1) على الترتيب للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة.

وقد تم اختبار صدق وثبات الأداة كما يلى:-

صدق الأداة:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهرى حيث عرض الإستبيان على (10) من اعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان والفيوم والمعهد العالى للخدمة الإجتماعية

بدمنهور وتم بناء على ذلك تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها وقد اعتمد الباحث فى ذلك على نسبة إتفاق لا تقل عن 80 %.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الإختبار على أعضاء مجلس إدارة مركز شباب قرية بركة غطاس والعاملين به حيث تتشابه ظروفه مع المراكز عينة الدراسة وهو من المراكز التابعة لمركز أبوحمص وبلغ حجم العينة (10) أعضاء وعاملين وتم التطبيق الأول والثانى بفاصل زمنى (15) يوماً.

وقد تم حساب الثبات لكل عبارة على حدة باستخدام إرتباط بيرسون وفى ضوء ذلك تم حذف العبارات التى انخفض معامل ثباتها عن 0,70، وقد تراوحت معاملات الثبات بين 70 – 0,92 وهى معاملات دالة إحصائياً عن مستويات الدلالة المتعارف عليها.

وفى ضوء ذلك فإنه يمكن القول بأن الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الإعتماد على نتائجه بدرجة ثقة تصل إلى 99%.

4- مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري:

استخدام أسلوب الحصر الشامل لأعضاء مجالس ادارات مراكز الشباب والعاملين بها والذين بلغ عددهم (108) مفردة ولم يتمكن الباحث من مقابلة (8) ثمانية أعضاء ليصبح عدد من طبق عليهم الدراسة 100 عضواً.

(ب) المجال المكانى:

مراكز الشباب بقرى مركز أبوحمص بمحافظة البحيرة حيث قام الباحث باختبار (10) مراكز شباب من ضمن إجمالى (20) مركز شباب بمركز أبوحمص وهذه المراكز هى:-

1- مركز شباب بركة غطاس	2- مركز شباب سحالى
3- مركز شباب دير امس	4- مركز شباب بسنتواى
5- مركز شباب أبو كباريه	6- مركز شباب بلقطر
7- مركز شباب دمسنا	8- مركز شباب الصالحية
9- مركز شباب القروى	10- مركز شباب جواد حسنى

(جـ) المجال الزمني: تم جمع بيانات هذه الدراسة في الفترة من **2020/3/25** إلى **2020/4/25**

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

1- وصف عينة الدراسة:-

جدول رقم (1) يوضح النوع لعينة الدراسة (ن = 100)

النوع	ك	النسـبة %
ذكر	85	%85
أنثي	15	%15
الإجمالـــــــي	100	100

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة بالنسبة للنوع حيث جاء عدد الذكور أعلي من عدد الإناث حيث بلغ نسبة الذكور 85%، وبلغ نسبة الإناث 15%، وذلك يدل علي سيطرة الذكور علي مجالس الادارات والعاملين بمراكز الشباب.

جدول رقم (2) يوضح السن بالنسبة لعينة الدراسة (ن = 100)

السن	ك	النسـبة %
أقل من 35 سنة	9	%9
من 35 لأقل من 45 سنة	31	%31
من 45 لأقل من 55 سنة	45	%45
من 55 لأقل من 65 سنة	10	%10
من 65 سنة فأكثر	5	%5
الإجمالـــــــي	117	100

يتبين من الجدول السابق الخاص بتوزيع عينة الدراسة علي فئات السن المختلفة، أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تقع أعمارهم من (45 لأقل من 55 سنة) وقد بلغت نسبتهم 45% ويليها الفئة العمرية التي تقع بين (35 لأقل من 45 سنة) بنسبة 31%، أما الفئة العمرية من (55 لأقل من 65 سنة) بنسبة 10% ويليها الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) بنسبة 9% أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفئة (من65 فأكثر) بنسبة 5%.

جدول رقم (3) يوضح الحالة التعليمية لعينة الدراسة (ن = 100)

الحالة التعليميـــــة	ك	النســبة %
مؤهل متوسط	18	%18
مؤهل فوق متوسط	12	%12
مؤهل عالي	55	%55
دبلوم دراسات عليا	9	%9
ماجستير	4	%4
دكـتوراه	2	%2
الإجمالـــــــي	100	100

يتبين من الجدول السابق والخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة للحالة التعليمية للمبحوثين بأن الغالبية العظمي لعينة الدراسة ممن يحملون مؤهل عالي بنسبة 55%، ويليهم الحاصلون علي دبلوم مؤهل متوسط بنسبة 18%، يليها الحاصلون علي مؤهل فوق متوسط بنسبة 12%، ويليهم الحاصلون علي دبلوم الدراسات العليا بنسبة 9%، ويليهم الحاصلون علي مؤهل درجة الماجستير بنسبة 4% ، وفي المرتبة الأخيرة جاء الحاصلون علي درجة الدكتوراه بنسبة 2%.

2- نتائج الاستبيان:

جدول رقم (4) يوضح إسهام التخطيط التشاركي لتطوير دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي(ن=100)

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	يشجع التخطيط التشاركي علي تبادل الخبرات بين أعضاء مجالس الادارات في المدارس المختلفة.	83	10	7	276	2.76	%92	7
2	يعزز التخطيط التشاركي من تطبيق مبدأ الشورى بين أعضاء مجلس الادارة.	85	9	6	279	2.79	%93	4
3	ينمي التخطيط التشاركي قدرات أعضاء مجالس الادارات علي مهارة التفاوض.	87	8	5	282	2.82	%94	1
4	يزيد التخطيط التشاركي من قدرة مجالس الادارات علي حل الأزمات.	85	8	7	278	2.78	%92.7	5
5	ينمي التخطيط التشاركي قدرات أعضاء مجالس الادارات علي أدارة المشكلات بشكل جيد.	82	10	8	274	2.74	%91.3	8
6	يدرب التخطيط التشاركي أعضاء مجالس الادارات علي التفكير العلمي لمواجهة المشكلات.	86	8	6	280	2.80	%93.3	3
7	يزيد التخطيط التشاركي من قدرة أعضاء مجالس الادارات علي	84	9	7	277	2.77	%92.3	6

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
	دراسة واقع المجتمع الريفي.							
8	يزيد التخطيط التشاركي من قدرة أعضاء مجالس الادارات علي وضع خطط لتنمية المجتمع الريفي.	85	11	4	281	2.81	%93.7	2
مجموع الأوزان		2227						
المتوسط المرجح العام		2.8						
القوة النسبية		%92.8						

يوضح الجدول السابق والذي يبين إسهام التخطيط التشاركي لتطوير دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي وفي ضوء المتوسط المرجح العام والقوة النسبية للبعد وترتيب العبارات جاءت كالتالي:

1. حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة (ينمي التخطيط التشاركي قدرات أعضاء مجالس الادارات علي مهارة التفاوض) في المرتبة الأولي حيث حصلت علي متوسط حسابي (2.82) ونسبة مرجحة (94%) ويشير ذلك إلى أهم المهارات التي لابد أن يكتسبها عضو مجلس الادارات عند استخدامه التخطيط التشاركي حتى يستطيع ترتيب الأولويات المجتمعية وكذلك جمع المواطنين علي خطة موحدة يلتف حولها الجميع كما يمكنه التفاوض مع المسئولين للحصول علي حقوق المواطنين المجتمعية
2. وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (يزيد التخطيط التشاركي من قدرة أعضاء مجالس الادارات علي وضع خطط لتنمية المجتمع الريفي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.81) ونسبة مرجحة (93.7%) ويشير ذلك إلى اتفاق افرد عينة الدراسة علي أن التخطيط التشاركي يزيد من قدرة الأعضاء علي حل الأزمات من خلال تبادل الخبرات ودراسة الواقع المجتمعي بطريقة جيدة).
3. وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (يدرب التخطيط التشاركي أعضاء مجالس الادارات علي التفكير العلمي لمواجهة المشكلات) بمتوسط حسابي (2.8) ونسبة مرجحة

(93.3%) ويشير ذلك إلى جيد من خلال دراسة الواقع المجتمعي وتنمية قدراتهم علي أساليب حل المشكلات.

4. وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة (يعزز التخطيط التشاركي من تطبيق مبدأ الشورى بين أعضاء مجلس الادارة) بمتوسط حسابي (2.79) ونسبة مرجحة (93%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة بشكل كبير علي أن التخطيط التشاركي يعزز من تطبيق الشورى بين أعضاء مجلس الادارات والآباء والمعلمين في تناولهم للقضايا المختلفة للوصول إلي أفضل الحلول الممكنة عن طريق تفعيل مبدأ الشورى.
5. وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (ينمي التخطيط التشاركي قدرات أعضاء مجالس الادارات علي أدارة المشكلات بشكل جيد) بمتوسط حسابي (2.74) ونسبة مرجحة (91.3) ويشير ذلك إلى أن التخطيط التشاركي ينمي قدرات أعضاء مجالس الادارات علي دراية الواقع المجتمعي وبالتالي معرفة الاحتياجات الفعلية للمواطنين ومن ثم القدرة علي إشباع تلك الاحتياجات.

وبتحليل ما سبق يتضح ان إسهام التخطيط التشاركي لتطوير دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي يتمثل في ينمي التخطيط التشاركي قدرات أعضاء مجالس الادارات علي مهارة التفاوض، يزيد التخطيط التشاركي من قدرة أعضاء مجالس الادارات علي وضع خطط لتنمية المجتمع الريفي، يدرب التخطيط التشاركي أعضاء مجالس الادارات علي التفكير العلمي لمواجهة المشكلات، يعزز التخطيط التشاركي من تطبيق مبدأ الشورى بين أعضاء مجلس الادارة، ويتفق ذلك مع دراسة ويدنجش Widianingsih, (2005) ، ودراسة هو وكينوشيتا Hou & Kinoshita, (2007) .

جدول (5) يوضح دور مراكز الشباب في وضع برامج تنمية المجتمع الريفي (ن=100)

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	يساعد التخطيط التشاركي مراكز الشباب في تشخيص مشكلات المجتمع الريفي	83	10	7	276	2.76	%92	3
2	يساهم التخطيط التشاركي في إحساس المواطنين بالانتماء إلي المجتمع الريفي.	76	12	12	264	2.64	%88	8
3	يهيئ التخطيط التشاركي المجتمع للتغيرات المستجدة فيه	69	14	17	252	2.52	%84	11
4	يوفر التخطيط التشاركي نظم جيدة للتفاعل بين مراكز الشباب والمجتمع الريفي	67	17	16	251	2.51	%83.7	12
5	يعبرالتخطيط التشاركي عن احتياجات المواطنين الحقيقية	84	9	7	277	2.77	%92.3	2
6	يسمح التخطيط التشاركي بتدفق المعلومات من المواطنين إلي مراكز الشباب	70	16	14	256	2.56	%85.3	10
7	يتيح التخطيط التشاركي للمواطنين تنظيم أنفسهم للمطالبة بكافة حقوقهم	73	16	11	262	2.62	%87.3	9
8	يتيح التخطيط التشاركي فرصة التعرف علي الموارد المادية في المجتمع الريفي.	76	17	7	269	2.69	%89.7	7
9	ينشط التخطيط التشاركي الكوادر البشرية الموجودة بالمجتمع الريفي	80	10	10	270	2.7	%90	6
10	يساهم التخطيط التشاركي في مشاركة المواطنين ببرامج	81	12	7	274	2.74	%91.3	4

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
	محـو الأميـة فـي المجتمـع الريفي.							
11	يزيد التخطيط التشاركي من فرصة مشاركة المواطنين في برامج الإرشاد الزراعي التي يقـدمها مركـز الشـباب للمجتمع الريفي	87	8	5	282	2.82	%94	1
12	يمكـن التخطـيط التشـاركي المـواطنين مـن الاسـتفادة بـالبرامج الرياضـية التـي يقـدمها مراكـز الشـباب للمجتمع الريفي	81	10	9	272	2.72	%90.7	5
مجموع الأوزان		3205						
المتوسط المرجح العام		2.7						
القوة النسبية للبعد		%89.03						

يوضح الجدول السابق والذي يبين دور مراكز الشباب في وضع برامج تنمية المجتمع الريفي وفي ضوء المتوسط المرجح العام والقوة النسبية للبعد وترتيب العبارات جاءت كالتالي:

1. حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة (يزيد التخطيط التشاركي من فرصة مشاركة المواطنين في برامج الإرشاد الزراعي التي يقدمها مركز الشباب للمجتمع الريفي) بمتوسط حسابي (2.82) ونسبة مرجحة (94%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة علي أن التخطيط التشاركي يساعد المواطنين علي الاشتراك في برامج الإرشاد الزراعي المقدمة من مراكز الشباب من خلال الحلقات النقاشية التي تساعد في جمع البيانات والمعلومات عن المجتمع الريفي ثم وضع البرامج التي تكون متجاوبة مع احتياجات المواطنين والتي من بينها برامج الإرشاد الزراعي وبالتالي فالمواطنين مشتركين في وضع تلك البرامج وفي تنفيذها أيضا .
2. وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (يعبر التخطيط التشاركي عن احتياجات المواطنين الحقيقية) بمتوسط حسابي (2.77) ونسبة مرجحة (92.3) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد

عينة الدراسة علي أن التخطيط التشاركي يساهم في التعبير عن احتياجات المواطنين الحقيقية من خلال اشتراكهم في وضع برامج تنمية المجتمع الريفي .

3. وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (يساعد التخطيط التشاركي مراكز الشباب في تشخيص مشكلات المجتمع الريفي) بمتوسط حسابي (2.76) ونسبة مرجحة (92) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة علي أن التخطيط التشاركي يساعد أعضاء مجالس الادارات والآباء والمعلمين علي تشخيص المشكلات المجتمعية من خلال دراسة الواقع المجتمعي بما يسمح لهم وضع البرامج التي تساعد علي إشباع احتياجات المواطنين وحل مشكلات المجتمع الريفي.
4. وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة (يساهم التخطيط التشاركي في مشاركة المواطنين ببرامج محو الأمية في المجتمع الريفي) بمتوسط حسابي (2.74) ونسبة مرجحة (91.3%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة علي أن التخطيط التشاركي يجعل المواطنين يرحبون ببرامج محو الأمية المقدمة إليهم وذلك يتفق مع عبارة سابقة بأن التخطيط التشاركي يهيئ المواطنين للتغيرات الحادثة في المجتمع الريفي.
5. وجاءت في المرتبة الثانية عشر والاخيرة عبارة (يوفر التخطيط التشاركي نظم جيدة للتفاعل بين مراكز الشباب والمجتمع الريفي) بمتوسط حسابي (2.51) ونسبة مرجحة (83.7%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة بشكل كبير علي أن التخطيط التشاركي يساعد أعضاء مجالس الادارات والآباء والمعلمين علي توفير الجو المناسب والأساليب الجيدة للتفاعل مع سكان المجتمع الريفي ومراكز الشباب بما يساهم في وضع برامج تنمية المجتمع الريفي بصورة أكثر ارتباطا بمشكلات المجتمع الريفي.

وبتحليل ما سبق يتضح ان دور مراكز الشباب في وضع برامج تنمية المجتمع الريفي يتمثل في يزيد التخطيط التشاركي من فرصة مشاركة المواطنين في برامج الإرشاد الزراعي التي يقدمها مركز الشباب للمجتمع الريفي، يعبر التخطيط التشاركي عن احتياجات المواطنين الحقيقية، يساعد التخطيط التشاركي مراكز الشباب في تشخيص مشكلات المجتمع الريفي، يساهم التخطيط التشاركي في مشاركة المواطنين ببرامج محو الأمية في المجتمع الريفي، ويتفق ذلك مع دراسة كلا من دراسة جيد يكلي (Gedikli, (2009 .

جدول رقم (6) يوضح دور مراكز الشباب في إشباع احتياجات المجتمع الريفي (ن=100)

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	يدعم التخطيط التشاركي من فرصة زيادة الوعي الصحي بالمجتمع الريفي.	**58**	**28**	**14**	244	2.44	%81.3	4
2	يزيد التخطيط التشاركي من العلاقات الاجتماعية بين المواطنين.	69	14	17	252	2.52	%84	2
3	ينمي التخطيط التشاركي مهارات المواطنين علي التفاوض.	67	17	16	251	2.51	%83.7	3
4	يساعد التخطيط التشاركي المواطنين علي حل المشكلات المجتمعية.	**31**	**28**	**41**	190	1.9	%63.3	8
5	يحقق التخطيط التشاركي رضا المواطنين عن البرامج المقدمة من مراكز الشباب.	70	16	14	256	2.56	%85.3	1
6	يسهم التخطيط التشاركي في زيادة وعي المواطنين بالمشكلات المحيطة بهم.	57	25	18	239	2.39	%79.7	5
7	يزيد التخطيط التشاركي من شعور المواطنين باحترام وتقدير المجتمع لآرائهم.	52	27	21	231	2.31	%77	6
8	يزيد التخطيط التشاركي من إحساس المواطنين بالانتماء إلي المجتمع الريفي.	45	28	27	218	2.18	%72.7	7
	مجموع الأوزان	1881						
	المتوسط المرجح العام	2.4						
	القوة النسبية للبعد	%78.4						

يوضح الجدول السابق والذي يبين دور مراكز الشباب في إشباع احتياجات المجتمع الريفي وفي ضوء المتوسط المرجح العام والقوة النسبية للبعد وترتيب العبارات جاءت كالتالي:

1. حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة (يحقق التخطيط التشاركي رضا المواطنين عن البرامج المقدمة من مراكز الشباب) بمتوسط حسابي (2.56) ونسبة مرجحة (85.3%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة بشكل كبير علي أن التخطيط التشاركي يحقق من رضا المواطنين عن البرامج التنموية المقدمة من مراكز الشباب لأنها تكون مشبعة لاحتياجاتهم وملبية لرغباتهم.
2. وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (يزيد التخطيط التشاركي من العلاقات الاجتماعية بين المواطنين) بمتوسط حسابي (2.52) ونسبة مرجحة (84%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة علي أن التخطيط التشاركي يزيد من الروابط الاجتماعية للمواطنين من خلال تنفيذ المهام التخطيطية المشتركة واجتماعهم حول برامج تنمية المجتمع مما يجعلهم علي احتكاك فيما بينهم بصورة أكبر ويزيد من العلاقات الاجتماعية بينهم.
3. وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (ينمي التخطيط التشاركي مهارات المواطنين علي التفاوض) بمتوسط حسابي (2.51) ونسبة مرجحة (83.7%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة بشكل كبير علي أن التخطيط التشاركي ينمي لدي المواطنين مهارة التفاوض مع المسئولين للحصول علي حقوقهم وكذلك لترتيب أولوياتهم بما يحقق تنمية المجتمع الريفي.
4. حيث جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (يدعم التخطيط التشاركي من فرصة زيادة الوعي الصحي بالمجتمع الريفي) بمتوسط حسابي (2.44) ونسبة مرجحة (81.3%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة بشكل كبير علي أن التخطيط التشاركي يزيد من الوعي الصحي بالمجتمع الريفي من خلال البرامج التي تقدمها مراكز الشباب للمجتمع الريفي والتي تكون معبرة عن احتياجه ومشبعة لها.
5. وجاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة عبارة (يساعد التخطيط التشاركي المواطنين علي حل المشكلات المجتمعية) بمتوسط حسابي (1.9) ونسبة مرجحة (63.3%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة بشكل كبير علي أن التخطيط التشاركي يساعد المواطنين علي حل مشكلاتهم من خلال اختيار البرامج التنموية التي تشبع احتياجاتهم.

وبتحليل ما سبق يتضح ان دور مراكز الشباب في إشباع احتياجات المجتمع الريفي يتمثل في أن التخطيط التشاركي يزيد من العلاقات الاجتماعية بين المواطنين، ويزيد من

العلاقات الاجتماعية بين المواطنين، وينمي مهارات المواطنين علي التفاوض، ويدعم من فرصة زيادة الوعي الصحي بالمجتمع الريفي، ويتفق ذلك مع دراسة مجالي Majale (2008) .

المعوقات التي تحول دون استخدام التخطيط التشاركي لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي

جدول رقم (7) معوقات راجعة إلي المواطنين (ن=100)

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	شعور المواطنين بعدم الانتماء يـؤدي إلـي عـزوفهم عـن المشاركة.	40	33	27	213	2.13	%71	7
2	عـدم قـدرة المـواطنين علـي تنظـيم أنفسـهم للمطالبـة بحقوقهم.	36	31	33	203	2.03	%67.7	8
3	ضعف الوعي لدي المواطنين بالتجارب الناجحة الأخرى.	56	26	18	238	2.38	%79.3	2
4	عـدم قـدرة المـواطنين علـي مساءلة المسئولين عن البرامج التنموية.	50	32	18	232	2.32	%77.3	4
5	اعتقـاد المـواطنين بـأن رأيهـم غيـر مجـدي فـي العمليـة التخطيطية.	37	23	40	197	1.97	%65.7	9
6	إحسـاس المـواطنين بـأن المشـاركة تلـزمهم بأشـياء لا يتحملونها.	53	28	19	234	2.34	%78	3
7	تعـارض احتياجـات المـواطنين مع برامج مراكز الشباب.	44	28	28	216	2.16	%72	6
8	عزوف المواطنين عن الطرق	62	30	8	254	2.54	%84.7	1

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
	الايجابية للتغيير.							
9	ندرة القيادات الشعبية والرسمية المتعاونة في المجتمع الريفي.	45	27	28	217	2.17	%82.3	5
مجموع الأوزان		2004						
المتوسط المرجح العام		2.2						
القوة النسبية		%74.2						

يوضح الجدول السابق والذي يبين المعوقات الراجعة إلي المواطنين وفي ضوء المتوسط المرجح العام والقوة النسبية للبعد وترتيب العبارات جاءت كالتالي:

1. حيث جاءت في المرتبة الأولي عبارة (عزوف المواطنين عن الطرق الايجابية للتغيير) بمتوسط حسابي (2.54) ونسبة مرجحة (84.7%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفرد عينة الدراسة علي ضرورة تدريب المواطنين علي الطرق الايجابية للتغير حتى يأتي التغيير متجاوب مع أمال وطموحات المجتمع واحتياجات الناس.
2. جاءت في المرتبة الثانية عبارة (ضعف الوعي لدي المواطنين بالتجارب الناجحة الأخرى) بمتوسط حسابي (2.38) ونسبة مرجحة (79.3%) ويشير ذلك إلى وجوب اطلاع المواطنين علي التجارب الناجحة في مجال المشاركة المجتمعية حتي يمكنهم الاستفادة منها والاسترشاد بها.
3. جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (إحساس المواطنين بأن المشاركة تلزمهم بأشياء لا يتحملونها) بمتوسط حسابي (2.34) ونسبة مرجحة (78%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة علي عدم وضوح مفهوم المشاركة المجتمعية لديهم فهم يعتقدون بأن المشاركة تلزمهم بأشياء لا يتحملونها وبالتالي لابد من وضوح مضامين المشاركة المجتمعية لدي المواطنين.
4. وجاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة عبارة (اعتقاد المواطنين بأن رأيهم غير مجدي في العملية التخطيطية) بمتوسط حسابي (1.97) ونسبة مرجحة (65.7%) ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة علي أن لديهم موروث سابق بأن آرائهم لا تؤخذ بعين الاعتبار

عند العملية التخطيطية ولذا لابد من طمأنة المواطنين ومعرفتهم بأنهم شركاء في التنمية وفي وضع برامج تنمية المجتمع الريفي.

وبتحليل ما سبق يتضح ان المعوقات الراجعة إلي المواطنين تتمثل في عزوف المواطنين عن الطرق الايجابية للتغيير، ضعف الوعي لدي المواطنين بالتجارب الناجحة الأخرى، إحساس المواطنين بأن المشاركة تلزمهم بأشياء لا يتحملونها، اعتقاد المواطنين بأن رأيهم غير مجدي في العملية التخطيطية.

جدول رقم (8) معوقات راجعة إلي أعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب (ن=100)

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	تعســـف إدارةمراكزالشـــباب فـــي مشاركةالمواطنين في برامجها	57	25	18	239	2.39	79.7%	8
2	سيطرة بعض الأفراد علي مجريات العملية التخطيطية	77	6	8	251	2.51	83.7%	6
3	صعوبة اتفاق المواطنين ومجلس الادارات علي تحديد احتياجات المجتمع الريفي.	76	17	7	269	2.69	89.7%	4
4	عدم توفير مراكز الشباب المناخ الملائم لمشاركة المواطنين في برامجها.	52	27	21	231	2.31	%77	9
5	ضعف قنوات الاتصال بين أعضاء مجالس الادارات والمواطنين داخل المجتمع الريفي.	80	10	10	270	2.7	%90	3
6	تجاهل أعضاء مجالس الادارات لدعوة المواطنين لمناقشتهم في احتياجاتهم.	81	12	7	**274**	**2.74**	91.3%	2
7	اعتماد أعضاء مجالس الادارات علي رأي الخبراء والفنيين في وضع الخطط التنموية.	84	9	7	277	2.77	92.3%	1
8	قلة اطلاع أعضاء مجالس الادارات علي التجارب والخبرات التشاركية الناجحة بالدول المختلفة.	70	16	14	256	2.56	85.3%	5

م	العبـــــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
9	عدم تدريب أعضاء مجالس الادارات علي تقييم المشكلات المجتمعية.	**58**	**28**	**14**	244	2.44	81.3%	7
	مجموع الأوزان	2311						
	المتوسط المرجح العام	2.6						
	القوة النسبية	%85.6						

يوضح الجدول السابق والذي يبين المعوقات الراجعة إلي أعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب وفي ضوء المتوسط المرجح العام والقوة النسبية للبعد وترتيب العبارات جاءت كالتالي:

1. جاءت في المرتبة الأولي عبارة (اعتماد أعضاء مجالس الادارات علي رأي الخبراء والفنيين في وضع الخطط التنموية) بمتوسط حسابي (2.77) ونسبة مرجحة (92.3%) ويدل ذلك علي اتفاق أفراد عينة الدراسة علي ضرورة عدم إهمال رأي المواطنين والاعتماد علي رأي الخبراء والفنيين حتى نحقق الشراكة الفعلية بين المواطنين وبين الخبراء.
2. جاءت في المرتبة الثانية عبارة (تجاهل أعضاء مجالس الادارات لدعوة المواطنين لمناقشتهم في احتياجاتهم) بمتوسط حسابي (2.74) ونسبة مرجحة (91.3%) ويدل ذلك علي اتفاق أفراد عينة الدراسة علي أن من معوقات استخدام التخطيط التشاركي هو تجاهل أعضاء مجالس الادارات لدعوة المواطنين لمناقشتهم وبالتالي فيكون هناك فجوة بين ما يتخذه الأعضاء من قرارات تخطيطه وبين احتياجات المواطنين الفعلية.
3. وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة (ضعف قنوات الاتصال بين أعضاء مجالس الادارات والمواطنين داخل المجتمع الريفي) بمتوسط حسابي (2.7) ونسبة مرجحة (90%) ويدل ذلك علي اتفاق أفراد عينة الدراسة علي ضرورة تقوية قنوات الاتصال بين أعضاء مجالس الادارات والعاملين حتى يمكننا استخدام التخطيط التشاركي لتنمية المجتمع الريفي.

4. جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (صعوبة اتفاق المواطنين ومجلس الادارات علي تحديد احتياجات المجتمع الريفي) بمتوسط حسابي (2.69) ونسبة مرجحة (89.7%) ويدل ذلك علي اتفاق أفراد عينة الدراسة علي ضرورة اتفاق المواطنين وأعضاء مجالس الادارات علي تحديد احتياجات المجتمع من خلال النقاشات الجماعية والحوارات المفتوحة مع المواطنين حتى تأتي البرامج التنموية متجاوبة مع احتياجات المجتمع الريفي.
5. وجاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة عبارة (تعسف إدارة مراكز الشباب في مشاركة المواطنين في برامجها) بمتوسط حسابي (2.39) ونسبة مرجحة (79.7%) ويدل ذلك علي ضرورة أن تتمتع إدارة مراكز الشباب بالمرونة الكاملة لمشاركة المواطنين في برامج تنمية المجتمع التي تقدمها مراكز الشباب.

وبتحليل ما سبق يتضح ان المعوقات الراجعة إلي أعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب تتمثل في اعتماد أعضاء مجالس الادارات علي رأي الخبراء والفنيين في وضع الخطط التنموية، تجاهل أعضاء مجالس الادارات لدعوة المواطنين لمناقشتهم في احتياجاتهم، ضعف قنوات الاتصال بين أعضاء مجالس الادارات والمواطنين داخل المجتمع الريفي، صعوبة اتفاق المواطنين ومجلس الادارات علي تحديد احتياجات المجتمع الريفي، ويتفق ذلك مع دراسة السلطان (2008).

جدول رقم (9) معوقات راجعة إلي أسلوب التخطيط التشاركي (ن=100)

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	يحتاج إلي إمكانيات مادية كبيرة لتنفيذ البرامج التنموية المقترحة.	45	27	28	217	2.17	72.3	6
2	يؤدي إلي نشوب الخلافات داخل المجتمع الريفي.	65	20	15	250	2.5	83.3	3
3	يحتاج إلي فنيين ومتخصصين للقيام بالبحوث التشاركية.	50	32	18	232	2.32	77.3	4
4	صعوبة فهم التخطيط التشاركي واستخدامه لدي المواطنين.	87	8	5	282	2.82	94	1
5	يقلل من أهمية دور الخبراء والفنيين في مقابل أراء المواطنين.	46	34	20	226	2.26	75.3	5

م	العبـــارات	نعم	أحياناً	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
6	يســاهم فــي نشــوب الصــراعات بــين المشاركين في العملية التخطيطية.	70	23	7	263	2.63	87.7	2
مجموع الأوزان		1470						
المتوسط المرجح العام		2.5						
القوة النسبية		%81.7						

يوضح الجدول السابق والذي يبين المعوقات الراجعة إلي أسلوب التخطيط التشاركي وفي ضوء المتوسط المرجح العام والقوة النسبية للبعد وترتيب العبارات جاءت كالتالي:

1. حيث جاءت في المرتبة الأولي عبارة (صعوبة فهم التخطيط التشاركي واستخدامه لدي المواطنين) بمتوسط حسابي (2.82) ونسبة مرجحة (94%) وهو ما يدل علي ضرورة التدريب الجيد والمستمر علي كيفية استخدام مدخل التخطيط التشاركي وتكتيكاته المختلفة من قبل أعضاء مجالس الادارات حتى يتسنى لهم استخدامه بالطرق العلمية الصحيحة.
2. جاءت في المرتبة الثانية عبارة (يساهم في نشوب الصراعات بين المشاركين في العملية التخطيطية) بمتوسط حسابي (2.63) ونسبة مرجحة (87.7%) ويوضح ذلك مقدار التشتت الكبير حول تلك العبارة حيث إن التخطيط التشاركي يوجد نوعا من التعاون بين المواطنين والمسئولين في العلمية التخطيطية بما يؤدي إلي تنمية المجتمع الريفي.
3. جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (يؤدي إلي نشوب الخلافات داخل المجتمع الريفي) بمتوسط حسابي (2.5) ونسبة مرجحة (83.3%) ويوضح ذلك عدم اتفاق أفراد عينة الدراسة حول تلك العبارة وأن التخطيط التشاركي لا يساهم في نشوب الخلافات داخل المجتمع الريفي بل يساعد علي تدعيم العلاقات الاجتماعية بين المجموعات المختلفة عن طريق المشاركة والاتفاق علي المصالح المشتركة الخاصة بالمجتمع الريفي.
4. جاءت في المرتبة الرابعة عبارة (يحتاج إلي فنيين ومتخصصين للقيام بالبحوث التشاركية) بمتوسط حسابي (2.32) ونسبة مرجحة (77.3%) ويدل ذلك علي اتفاق أفراد عينة الدراسة علي ضرورة الاستعانة بالخبراء والفنيين في المواقف التي يحتاجونهم فيها.

5. وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة عبارة (يحتاج إلي إمكانيات مادية كبيرة لتنفيذ البرامج التنموية المقترحة) بمتوسط حسابي (2.17) ونسبة مرجحة (72.3%) ويدل ذلك علي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن من أسباب إعاقة استخدام التخطيط التشاركي هو الإمكانيات المادية الكبيرة لاستخدامه من خلال المشاركات وما تحتاجه من إمكانيات مادية كبيرة لنجاح التخطيط التشاركي.

وبتحليل ما سبق يتضح أن المعوقات الراجعة إلي أسلوب التخطيط التشاركي تتمثل في صعوبة فهم التخطيط التشاركي واستخدامه لدي المواطنين، ونشوب الصراعات بين المشاركين في العملية التخطيطية، ونشوب الخلافات داخل المجتمع الريفي، وهذا يتفق مع دراسة مكليري McLeery, (2007) .

النتائج العامة للدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن إسهام التخطيط التشاركي لتطوير دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع الريفي يتمثل في يُنمي التخطيط التشاركي قدرات أعضاء مجالس الادارات علي مهارة التفاوض، يزيد التخطيط التشاركي من قدرة أعضاء مجالس الادارات علي وضع خطط لتنمية المجتمع الريفي، يدرب التخطيط التشاركي أعضاء مجالس الادارات علي التفكير العلمي لمواجهة المشكلات، يعزز التخطيط التشاركي من تطبيق مبدأ الشورى بين أعضاء مجلس الادارة.
2. أوضحت نتائج الدراسة أن دور مراكز الشباب في وضع برامج تنمية المجتمع الريفي يتمثل في يُزيد التخطيط التشاركي من فرصة مشاركة المواطنين في برامج الإرشاد الزراعي التي يقدمها مركز الشباب للمجتمع الريفي، يعبر التخطيط التشاركي عن احتياجات المواطنين الحقيقية، يساعد التخطيط التشاركي مراكز الشباب في تشخيص مشكلات المجتمع الريفي، يساهم التخطيط التشاركي في مشاركة المواطنين ببرامج محو الأمية في المجتمع الريفي.
3. بينت نتائج الدراسة أن دور مراكز الشباب في إشباع احتياجات المجتمع الريفي يتمثل في أن التخطيط التشاركي يزيد من العلاقات الاجتماعية بين المواطنين، وينمي مهارات المواطنين علي التفاوض، ويدعم من فرصة زيادة الوعي الصحي بالمجتمع الريفي.

4. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الراجعة إلي المواطنين تتمثل في عزوف المواطنين عن الطرق الايجابية للتغيير، ضعف الوعي لدي المواطنين بالتجارب الناجحة الأخرى، إحساس المواطنين بأن المشاركة تلزمهم بأشياء لا يتحملونها، اعتقاد المواطنين بأن رأيهم غير مجدي في العملية التخطيطية.
5. أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات الراجعة إلي أعضاء مجالس الادارة والعاملين بمراكز الشباب تتمثل في اعتماد أعضاء مجالس الادارات علي رأي الخبراء والفنيين في وضع الخطط التنموية، تجاهل أعضاء مجالس الادارات لدعوة المواطنين لمناقشتهم في احتياجاتهم، ضعف قنوات الاتصال بين أعضاء مجالس الادارات والمواطنين داخل المجتمع الريفي، صعوبة اتفاق المواطنين ومجلس الادارات علي تحديد احتياجات المجتمع الريفي.
6. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات الراجعة إلي أسلوب التخطيط التشاركي تتمثل في صعوبة فهم التخطيط التشاركي واستخدامه لدي المواطنين، ونشوب الصراعات بين المشاركين في العملية التخطيطية، ونشوب الخلافات داخل المجتمع الريفي.

مراجع البحث:

أولاً المراجع العربية:

القرآن الكريم. سورة آل عمران، الآية (159).

القرآن الكريم. سورة الشورى، الآيات (36 : 38).

أبو الحسن، إبراهيم محمد (2011). ثقافة المجتمع المدني كمتغير في لامركزية التخطيط وعلاقتها بصنع القرار، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السنهوري، أحمد وآخرون (1998). الخدمة الاجتماعية مع الشباب، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

إبراهيم، أحمد حسني (2003). حماية البيئة بين الشباب ومؤسساته في مصطفى حسان وآخرون: البيئة والخدمة الاجتماعية مفاهيم وقضايا, كلية الخدمة الاجتماعية, الفيوم.

محمد، أحمد فاروق (2000). دور الخدمة الاجتماعية في زيادة المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة القاهرة ، فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

الصاوي، أحمد فوزي، عجوبة، مختار إبراهيم (1981). الخدمة الاجتماعية وقضايا التنمية الاجتماعية في البلدان النامية، دار اللواء، القاهرة.

خاطر، أحمد مصطفى (1999). تنمية المجتمعات المحلية "نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عكاشة، أحمد مصطفي (2014). التخطيط بالمشاركة كمدخل لتحسين نوعية حياة الفقراء دراسة مطبقة علي المجالس الشعبية المحلية بمدن محافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

بوجمعة، بوعزاوي (2005). الديمقراطية المحلية "دراسة نقدية في نظام اللامركزية في المغرب"، المؤتمر العربي الثالث: الإدارة المحلية " ممارسات وتجارب في اللامركزية وتطوير الإدارة المحلية، القاهرة.

صالح، سامية خضر(2005). المشاركة السياسية والديمقراطية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

سعاد سيد أحمد (2002). المشاركة الشعبية في الحكم المحلي في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

علام، سعد طه (2007). التنمية والمجتمع، العربية للطباعة والنشر، القاهرة.

أحمد، السيد عبد المطلب (2005). التخطيط ومشاركة المواطن ، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي الخامس والثلاثون ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، القاهرة.

الباز، شهيدة (2002). التنمية الشاملة وقضية الديمقراطية " مدخل نظري"، القاهرة، ميريت للنشر والتوزيع.

هاشم، صلاح أحمد (2009). المعارف المؤهلة لاستخدام التخطيط التشاركي في التنمية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس والعشرون، الجزء الخامس.

السروجي، طلعت مصطفي (2002). التخطيط التشاركي في طلعت مصطفي السروجي وآخرون التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

سليمان، عزة عبد العزيز (2002). التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الأهلية علي المستوي المركزي والمحافظات، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

إبراهيم، فدوى (2009). معوقات المشاركة المجتمعية للشباب الجامعي الفلسطيني في التنمية المستدامة دراسة مطبقة على طلاب جامعة القدس بمحافظة بيت لحم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٠٨). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره بحث منشور بمجلة التربية وعلم النفس جامعة الملك سعود، الرياض.

حسن، فوزي محمد حسني (2012). لامركزية التخطيط وتأثيرها علي اتخاذ القرار، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

فريد، قوت القلوب محمد (2000). تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "استراتيجيات، مهارات، أدوار"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ط 1.

محمد، لمياء جلال الدين (2003). تقويم برامج التنمية البشرية في الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

أبو المعاطي، ماهر وآخرون (1999). الممارسة العامة في مجال رعاية الشباب, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

توفيق، محمد نجيب (2004). دور الخدمة الاجتماعية العمالية وتنمية مهارات واتجاهات الإنتاج لدى شباب العمال في المصانع، ورقة عمل، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو النصر، مدحت محمد (2007). إدارة منظمات المجتمع المدني "دراسات في المجتمعات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة"، أيترك للنشر والتوزيع ، القاهرة.

المعجم الوجيز. مادة (خ ، ط ، ط).

معهد التخطيط القومي (2004). التخطيط بالمشاركة في المناطق الحضرية بمصر، ورقة سياسيات، القاهرة.

خزام، منى عطية خليل (2010). معوقات التخطيط التشاركي على المستوى المحلي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن والعشرون، الجزء الثاني.

عبد المنعم، نادية محمد (1999). تفعيل الشراكة المجتمعية في إدارة النظم التعليمية "دراسة مستقبلية على التعليم الثانوي المصري في ضوء بعض الخبرات المعاصرة"، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Kolsteren, Patrick (2018). Community Participation in Planning and Managing the Educational System, Ghent University, Gent, Belgium.

Gedikli, Bahar (2009). The Role of Leadership in the Success of Participatory Planning Processes, "European Urban and Regional Studies".

Asri, Dial Umamil (2005). Participatory Planning Toward an Integrated Transportation, Master Plan Proceedings of the Eastern Asia Society for Transportation Studies.

Conyers, Diance (1993). Guidelines on Social Analysis for Rural Area Development Planning, Food and Agriculture Organization, United Nations.

Nelson, Donald Robert (2005). The Public and Private Sides of Vulnerability to Drought , an Applied Model of Participatory Planning in Ceara, Brazil, University of Arizona, Faculty of the Department of Anthropology.

Sripen, Durongdej (1995). Participatory Planning in Rural Development "a Case Study in Nam Lang Watershed, Northern Thailand, University of Waterloo, Canada.

McLeery, Erin (2007). Conceptualizing Housing for Women with Participation Planning and Design, University of Manitoba Faculty of Graduate Studies, Master of City Planning.

Widianingsih, Ida (2005). Local Governance, Decentralization and Participatory Planning in Indonesia "Seeking a new Path to a Harmonious Society", Public Administration Department, Padjadjaran University.

Hou, Jeffrey & Kinoshita, Isami (2007). Bridging Community Differences through Informal Processes "Reexamining Participatory Planning in Seattle and Matsudo", Journal of Planning Education and Research.

Lathiful, Khuluq (2008). Democracy Participation and Empowerment "Poverty Alleviation Programs in Sleman", PhD, School of Social Work, McGill University, Yogyakarta, Indonesia.

Kurian, Thomas & Ramkumar, Bendapudi (2010). Knowledge Managers, Centre for Good Governance, Hyderabad, India.

McDowell, Avril (2004). What Strategies will Support Leaders During Rapid change? Royal Roads University, Canada.

Majale, Michael (2008). Employment Creation Through Participatory Urban Planning and Slum Upgrading, "The Case of Kitale Kenya", Global Research Unit, School of Architecture Planning and Landscape, Newcastle University.

Cruz, Myra Lyn (2004). Enriching Youth Engagement, an Evaluation of a Participatory Planning and Design Prototype, University of Manitoba, Faculty of Graduate Studies.

Pickus, Nicole (2001). Participatory Strategic Planning in Nonprofit Organization "The Roles of Social Capital and Collaboration in Explaining Changes in Personal Actions", PhD, University of California.

S.P., Jain & Polman, Wim (2003). Handbook for Trainers on Participatory Local Development, Food and Agriculture Organization, United Nations, Bangkok, Thailand.

Mogale, Thomas M. (2005). Local Governance and Poverty Reduction in South Africa (I), Progress in Development Studies, University of The Witwatersrand, South Africa.

Sofhani, Tubagus Furqon (2006). Toward Empowered Participatory Planning "The Role of Planners in the Local Planning Paradigm Change in Indonesia", PH.D in Regional Planning, Graduate College, University Illinois.

Bartels, Wendy-Lin (2009). Participatory Land Use Planning in the Brazilian Among, "Creating Learning Networks Among Farmers", Non-governmental Organizations and Government Institution, PH.D, University of Florida.

Fassin, Yves (2008). The Stakeholder Model Refined, Journal of Business Ethics, Springer, Germany.